سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٩٤٠ الأربعاء ٢٠١٥/٩/٣٠

الطيران يمطر دمشق ودرعاوإدلب وحمص بالقذائف ويواصل قصف دير الزور

شن طيران النظام الحربي، يوم أمس الثلاثاء، أكثر من ٢٥ غارة على مدن الغوطة الشرقية وبلداتها في ريف دمشق، حيث استهدف محيط مدينتي دوما زملكا ومخيم الوافدين وتل كردي وحوش الفارة، كما استهدفت عصابات الأسد مدينة داريا في ريف دمشق بصاروخ أرض أرض نوع فيل، كما ألقى الطيران المروحي ٢٨ برميلا متفجرا على منطقة الجمعيات وأحياء أخرى في مدينة داريا بالغوطة الغربية.

وقالت مصادر ميدانية إن مدنيين اثنين قتلا أحدهما طفل، وأصيب عشرات آخرون، جراء قصف جوي لطيران النظام على أطراف مدينة دوما. كما أدى القصف إلى دمار كبير في الأبنية والممتلكات بالمدينة. وكانت عصابات قد صعدت قصفها الجوي والمدفعي في الأيام الأخيرة على مدن الغوطة الشرقية وبلداتها، مما تسبب في سقوط العديد من الضحايا المدنيين.

وفي دمشق، أفاد سكان وناشطون بسقوط قتيلٍ واحد على الأقل وخمسة جرحى جراء سقوط عدد من قذائف الهاون على أحياء أبو رمانة والمهاجرين والمزرعة وباب توما والمزة ٨٦ والجسر الأبيض، مما أدى لاندلاع حريق في المزة ٨٦. كما سقطت ست قذائف في ضاحية حرستا، أسفرت عن إصابة أربعة أشخاص وأضرار مادية في أماكن سقوطها.

كما استهدفت مقاتلات النظام الحربية حي جوبر شرق العاصمة دمشق بغارتين جويتين تزامنا مع قصف مدفعي إستهدف محوري طيبة وجسر زملكا من قبل المدفعية المتواجدة على جبل قاسيون إضافة إلى التمشيط بالرشاشات المتوسطة الذي استهدف محيط الشركة الخماسية.

في الأثناء، قصفت عصابات الأسد بالمدفعية الثقيلة بلدات عقربا وزمرين وطيحة ومسحرة وكفر ناسج والشيخ مسكين وإنخل في ريف درعا الشمالي، في محاولة لتخفيف الضغط عن قواته على جبهات القنيطرة، كما استهدف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة قريتي نبع الصخر ومسحرة في ريف القنيطرة المجاور.

وفي حلب سقطت عدة قذائف هاون على أحياء الموكامبو وشارع النيل وحلب الجديدة فيما استهدف طيران الأسد الحربي مدينة دير حافر بالصواريخ الفراغية، كما طيران الأسد المروحي حي الميسر ببرميلين متفجرين، كما تعرض حي الشعار لقصف مدفعي مصدره عصابات الأسد المتمركزة في ثكنة هنانو. وفي حي الشيخ مقصود، قامت وحدات الحماية الكردية باستهداف دوار الجندول بالرشاشات الثقيلة وكانت حصيلة القصف إصابة خمسة أشخاص.

وقال ناشطون إن طفلة من مدينة السفيرة استشهدت وأصيبت عائلتها بجروح جراء استهداف طيران الأسد المروحي مزراع الطيبة شمال المحطة الحرارية ببرميل متفجر في ريف حلب الشرقي. وتعرضت مدينة كفر حمرة بريف حلب الشمالي لقصف بالرشاشات الثقيلة من قبل عصابات الأسد المتمركزة في منطقة الضهرة.

وفي إدلب، ألقى طيران النظام المروحي برميلين متفجرين على مدينة أريحا وثمانية ألغام بحرية على بلدة التمانعة جنوب إدلب،

مما أدى لعدة إصابات في صفوف المدنيين، ودمار كبير في الأبنية السكنية، كما نفذ الطيران الحربي غارة بالصواريخ الفراغية على مدينة أبو الظهور شرق إدلب، مما أوقع جرحى من المدنيين. وقصفت عصابات الأسد المتمركزة في معسكر جورين مدينة جسرالشغور براجمات الصواريخ، ما أدى لإصابة شخصين ودمار في المباني.

كما ألقت مروحيات النظام براميلها على الأراضي المحيطة بمدينة كفرزيتا مما أدى لارتقاء شهيد، كما استهدف طيران النظام الحربي مدينة اللطامنة بالألغام البحرية كما شنت طائرات النظام غارة بالصواريخ الفراغية على منطقتي السطحيات والتلول الحمر في ريف حماة الجنوبي

واستهدفت عصابات الأسد مدينتي تلبيسة والحولة وقريتي أم شرشوح والهلالية في ريف حمص الشمالي بقذائف الهاون والدبابات، ما أسفر عن وقوع عدة إصابات بين المدنيين.

وفي الريف الشرقي، شن طيران نظام الأسد الحربي غارتين بالصواريخ الفراغية على الأحياء السكنية وسط مدينة تدمر، في حين ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على بلدة القريتين، ما أوقع إصابات في صفوف المدنيين.

وألقى طيران النظام المروحي بالبراميل المتفجرة على منطقة الحويقة في حين تعرضت أحياء مدينة الزور لقصف مدفعي وصاروخي من قبل عصابات الأسد

هذا فيما أقدم مجهولون على محاولة قتل شخص سوري يدعى فادي شافعة من بلدة قارة في القلمون، وقد أدخل مستشفى الرحمة في عرسال وخضع لعملية جراحية.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق ٢٣ شهيدا بينهم ثمانية أطفال وسيدتان وشهيدان تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أحد عشر شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى أربعة شهداء في حمص، وثلاثة شهداء في حلب، وثلاثة شهداء في درعا، وشهيد في إدلب، وشهيد في دير الزور.

تصاعد الخلاف بين أوباما وبوتين حول موقع الأسد في أي حل

قال مصدر مسؤول في الإدارة الأمريكية إن الرئيسين الأمريكي باراك أوباما والروسي فلاديمير بوتين اختلفا أثناء اجتماعهما الثنائي في نيويورك، حول دور رئيس النظام السوري في إيجاد حل للحرب الأهلية في سوريا، فيما تصرّ قوى المعارضة السورية السياسية والعسكرية على رفض أي دور محتمل لبشار الأسد في تسوية النزاع المستمر في البلاد منذ عام ٢٠١١، رغم التحول الذي طرأ على المواقف الغربية تجاه دمشق.

وأوضح المصدر الأمريكي لصحيفة "القدس العربي" أنه بالنسبة للقضية السورية، فقد اختلف الجانبان بشكل أساسي على الدور الذي سيلعبه بشار الأسد في حل الصراع الداخلي هناك، مشيرا إلى أن "الروس يرون الرئيس الأسد حصنا ضد المتطرفين، فيما يراه الأمريكيون استمرارا لتأجيج نيران الصراع الطائفي".

وأكد المسؤول أنه يعتقد أن "الروس فهموا بكل تأكيد أهمية التوصل إلى حل سياسي في سوريا، وأن تكون هناك عملية تسعى للوصول إلى حل سياسي"، إلا أنه ذكر أن الاختلاف بين رؤيتي الزعيمين هو "حول ما ستتمخض عنه تلك العملية، لا سيما وأنها، أي عملية التحول السياسي، تتعلق ببقاء الأسد".

وترفض الولايات المتحدة أي حل سياسي يتضمن بقاء الأسد في العملية السياسية السورية، ولكنها لا تريد الإطاحة به عن طريق العمل العسكري، رافضة التدخل عسكريا في عملية التغيير، فيما تعتبر روسيا أن بقاء الأسد على رأس البلاد أفضل ضمان لعدم صعود المتطرفين إلى سدة الحكم.

ويعتبر اوباما ان هزيمة تنظيم داعش في سوريا لن يكون ممكنا الا بعد ان يترك بشار الأسد السلطة، داعيا زعماء العالم الى تعزيز الحملة التي يشنها التحالف ضد الجهاديين.

وبعد يوم من الصدام مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين بشأن كيفية التعامل مع الازمة في سوريا، استضاف اوباما أمس قمة مكافحة الارهاب في مقر الامم المتحدة للتحدث عن الحملة التي يشنها التحالف ضد التنظيم المتطرف في سوريا والعراق.

وقال أوباما أمام قمة مكافحة الارهاب التي تعقد على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة

"في سوريا، أعتقد أن هزيمة تنظيم داعش تتطلب زعيما جديدا".

ولفت المسؤول الأمريكي إلى أن بلاده لا ترى في "الحشد العسكري الروسي في سوريا تقويضا لنتائج إيجابية بالضرورة، ولكن نظرة الإدارة الأمريكية للروس ستعتمد على تصرفاتهم من الآن فصاعدا".

وعقّب "إذا استخدم الروس جيشهم لمحاربة داعش حصريا، فهذا جيد، أما إذا استخدموا قوتهم لتعزيز معركة الأسد ضد شعبه، فهو موقف سلبي"، دون أن يبين أبعاد ذلك الموقف أو تبعاته.

وأمس الثلاثاء أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن موسكو وواشنطن ستواصلان المحادثات للتوصل إلى تسوية في الملف السوري ومكافحة "تنظيم داعش" الإرهابي.

ويقول المتحدث باسم "حركة أحرار الشام الإسلامية" احمد قره علي "بقاء الأسد واستمرار نظامه بمثابة إفشال لأي عملية سياسية". ويضيف "يدل ذلك أيضا على الاستهتار بتضحيات الشعب السوري والأهم من ذلك الاستهتار بإرادة الشعب السوري".

ويقول المتحدث باسم "الجبهة الجنوبية" الرائد عصام الريس "ليس أمامنا إلا أن نعد لعمل عسكري أكبر ونضع مزيدا من الضغط لإظهار ضعف الأسد وحلفائه"، متسائلا "هل يمكن الاعتماد على نظام عاجز عن السيطرة على معابره الحدودية؟".

ويؤكد المتحدث باسم "حركة أحرار الشام"، "من جهتنا لم يتغير شيء ونحن نعول على عملنا على الأرض ووحدة القرار السوري"، مضيفا "سنعمل على التوصل إلى مواقف موحدة من الجميع إزاء التطورات السياسية التي تخص سوريا".

أولاند يؤكد لخوجة أن مستقبل سوريا يجب أن يكون بدون الأسد

أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند لرئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خالد خوجة، أثناء لقاء جمعهما على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في دورتها السبعين أن مستقبل سوريا يجب أن يكون بدون الأسد.

وبحث الطرفان خلال اللقاء العديد من القضايا المتعلقة بالشأن السوري، ولاسيما قضية رحيل نظام الأسد عن المشهد السياسي في البلاد، بحسب مصادر لوكالة الأناضول

وكان خوجة قد أكد في كلمته يوم اللثنين الماضي، بمؤتمر دولي بعنوان "الفارين من قنابل الأسد البرميلية"، في نيويورك أن "إقامة منطقة حظر طيران من شأنها إنقاذ حياة المدنيين وإبطاء تدفق اللاجئين، وزيادة فاعلية الحرب ضد تنظيم داعش وإنعاش فرص التوصل إلي حل سياسي للأزمة".

كما طالب خوجة، في كلمته بضرورة وقف المساعدات إلى النظام السوري ووقف مذابح المدنيين التي يمارسها النظام وتنظيم داعش.

ميركل ترفض المقترح التركي وتحذّر من أخطار إقامة منطقة آمنة

رفضت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس الثلاثاء المقترح التركي بإقامة منطقة آمنة للاجئين في شمال سوريا وحذرت من أن ذلك قد يجعلهم عرضة لخطر القتل والقصف من قبل طيران نظام الذي لايمكن التحكم بتصرفاته.

وكانت فرنسا قد قالت في وقت سابق إنها ستبحث مع شركائها في الأيام القادمة اقتراحا طرحته تركيا وأعضاء من المعارضة السورية بإقامة "منطقة حظر جوي" في شمال سوريا.

وعبرت ميركل التي كانت تتحدث لمشرعين من حزبها في برلين عن مخاوفها من الأخطار التي قد تنجم عن محاولة إقامة مثل هذه المنطقة.

وقالت ميركل "إذا لم نتمكن من ضمان الأمن فسوف ينشأ وضع سيكون أسوأ من سربرينتشا". وكانت تشير إلى المذبحة التي تعرض لها نحو ٨ آلاف مسلم على أيدي القوات الصربية عام ١٩٩٥. وثمة مخاوف من أن يجتاح تنظيم داعش مثل هذه المنطقة الأمنية.

وتواجه تركيا صعوبات في التعامل مع أكثر من ١.٨ مليون لاجئ سوري، وتدعو منذ وقت طويل لإقامة "منطقة حظر جوي" في شمال سوريا لإبقاء تنظيم "الدولة الإسلامية"

والمقاتلين الأكراد بعيدا عن حدودها، وكذلك للمساعدة في وقف تيار المدنيين المشردين الذين يحاولون العبور.

كيري يتوقع أن تنجح روسيا وإيران في إقناع الأسد بالتوقف عن إلقاء البراميل

أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، أمس الثلاثاء، أنه من المحتمل أن تنجح روسيا وإيران بإقناع بشار الأسد بالتوقف عن إلقاء البراميل المتفجرة عشوائيا على شعبه.

وتختلف موسكو وواشنطن بشكل كبير حول مصير الأسد وسط جهود لإنهاء الحرب السورية المستمرة منذ نحو أربع سنوات، إلا أنهما بدأتا جهودا حذرة لهزيمة تنظيم "الدولة الإسلامية".

وفي مقابلة مع شبكة "إم إس إن بي سي نيوز" أعلن كيري أن التعاون قد يصبح أعمق من ذلك، وأن موسكو وطهران قد تساعدان في كبح جماح الرئيس السوري.

وأضاف أنه ناقش المسألة مع المسؤولين الإيرانيين ونظيره الروسي سيرغي لافروف، الذي من المقرر ان يلتقيه مرة أخرى هذا الأسبوع على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأضاف "لقد ناقشنا ذلك بالأمس، لقد تحدثت مع لافروف حول الأمر وتحدثت مع الإيرانيين كذلك بشأنه". وأضاف أن "الجانبين قد يقرران، ربما مقابل شيء قد نقوم به، أن يوقفا الأسد عن إسقاط البراميل المتفجرة".

ولم يكشف كيري عما يمكن أن يقدمه لموسكو او طهران مقابل إقناع الأسد بالتوقف عن إلقاء القنابل المتفجرة، إلا أن تصريحه يأتي في وقت يبدو أن الطرفين يتجهان إلى بذل جهود مشتركة لقتال تنظيم "الدولة الإسلامية".

وتقول القوى الغربية إن استخدام البراميل المتفجرة أفقد الأسد حقه في الحكم، إلا أن موسكو وطهران تقولان إنه لا يزال الزعيم الشرعي لسوريا وحائط الصد في مواجهة تنظيم "الدولة الاسلامية".

عبدالفتاح السيسي يحذّر من تمزق سوريا

دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، القوى الوطنية السورية إلى التفاوض للتوصل إلى مخرج سياسي للأزمة، وحذر من تمزق سوريا أو خطر تقسيمها في ظل أطماع إقليمية.

وقال السيسي: تابعنا جميعا كيف استغل المتطرفون تطلعات الشعب السوري المشروعة للجنوح بهذا البلد الشقيق نحو مواجهات تستهدف تحقيق أغراضهم في إقصاء غيرهم. بل امتدت هذه المواجهات حتى في ما بين الجماعات المتطرفة ذاتها طمعا في المغانم، حتى تكاد سوريا اليوم تتمزق وتعاني خطر التقسيم في ظل أزمة إنسانية غير مسبوقة وأطماع أطراف إقليمية مكشوفة.

وأضاف السيسي: "إزاء ذلك الوضع المتدهور دعت مصر القوى الوطنية السورية للاجتماع في القاهرة لصياغة تصور واضح للمرحلة الانتقالية وفق وثيقة جنيف، بما يوفر أرضية مشتركة للسوريين جميعا لبناء سوريا الديمقراطية ذات السيادة على كامل ترابها، وبما يحافظ على كيان الدولة ومؤسساتها ويحترم تنوع مكوناتها ويصون انتماءها القومي".

وأكد السيسي "أن تلك القوى الوطنية السورية مدعوة اليوم للمساهمة بكل قوة في كل جهد يبذل للتفاوض حول مخرج سياسي من الأزمة يحقق تطلعات الشعب السوري".

وقال السيسي: "تابعنا جميعا كيف استغل المتطرفون تطلعات الشعب السوري المشروعة للجنوح بهذا البلد الشقيق نحو مواجهات تستهدف تحقيق أغراضهم في إقصاء غيرهم. بل امتدت هذه المواجهات حتى في ما بين الجماعات المتطرفة ذاتها طمعا في المغانم حتى تكاد سوريا اليوم تتمزق وتعاني خطر التقسيم في ظل أزمة إنسانية غير مسبوقة وأطماع أطراف إقليمية مكشوفة".

وأضاف: "وإزاء ذلك الوضع المتدهور دعت مصر القوى الوطنية السورية للاجتماع في القاهرة لصياغة تصور واضح للمرحلة الانتقالية وفق وثيقة جنيف بما يوفر أرضية مشتركة للسوريين جميعا لبناء سوريا الديمقراطية ذات السيادة على كامل ترابها وبما يحافظ على كيان الدولة ومؤسساتها ويحترم تنوع مكوناتها ويصون انتماءها القومي. إن

تلك القوى الوطنية السورية مدعوة اليوم للمساهمة بكل قوة في كل جهد يبذل للتفاوض حول مخرج سياسي من الأزمة يحقق تطلعات الشعب السوري".

الائتلاف يحذر من "رواندا جديدة" وخالد العطية ينتقد خطة بوتين

حذر رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خالد خوجة المجتمع الدولي من "رواندا جديدة" في سوريا، وشدد على أنه لا يمكن الصفح عن ممارسات نظام بشار الأسد، داعيا إلى فرض حظر للطيران، فيما قال وزير الخارجية القطري خالد العطية أنه ليس من المعقول أن نرحب بالأسد كحليف في حرب على الإرهاب الذي هو من صنعه.

وقال خوجة في مؤتمر على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة "ما يجري في سوريا هو إبادة تتم تحت أنظار العالم"، مناشدا المجتمع الدولي التحرك "لتجنب رواندا جديدة"، في إشارة إلى المجازر التي وقعت في هذا البلد الأفريقي.

وأوضح خوجة أن "٩٥% من القتلى في الغارات الجوية لعصابات الأسد مدنيون".

وطالب المجتمع الدولي بفرض حظر جوي في سوريا، مشيرا إلى أن ذلك من شأنه إنقاذ حياة المدنيين، وإبطاء تدفق اللاجئين، وزيادة فاعلية الحرب على تنظيم داعش، وإنعاش فرص التوصل إلى حل سياسي للأزمة.

وتابع خوجة أن أنصار النظام في إيران وحزب الله وروسيا سيدركون ساعاتها أن الجهود المبذولة للوقوف إلى جانب الأسد غير مجدية، وربما يصبح الحل السلمي أحد خياراتهم، وفق تعبيره.

يشار إلى أن فكرة الحظر الجوي في سوريا تطرح لحماية المدنيين منذ تحول الاحتجاجات السلمية التي انطلقت في ٢٠١١ إلى صراع عسكري، لكنها لم تحصل على إجماع في مجلس الأمن الدولي لتنفيذها.

وفي هذا السياق أيضا، أصدرت الهيئة السياسية للائتلاف بيانا تحذر فيه من الوجود الروسي على الأراضي السورية. وقالت الهيئة إن روسيا لم تكن وسيطا في أي وقت من الأوقات بل شريكا للنظام، وإن هذا الوجود العسكري سيؤدي إلى تعقيد الوضع السوري وتفاقم المعاناة وزيادة القتل والتدمير.

وأضافت أنها اجتمعت مع ممثلي الفصائل العسكرية على الأرض في مختلف مناطق البلاد، وأنهم أكدوا رفضهم أي وجود لبشار الأسد في المرحلة الانتقالية.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد في وقت سابق أن الرئيس السوري هو الجهة الشرعية، وأن الدعم العسكري يأتي لإنقاذه.

جدير بالذكر أن تقارير إعلامية نسبت إلى مسؤولين أمريكيين أن روسيا أرسلت مدرعات وطائرات مقاتلة، إضافة إلى مجموعة من المقاتلين إلى سوريا، وهو ما اعتبره مراقبون سعيا من روسيا لزيادة وجودها العسكري في سوريا.

ومن جهة أخرى، قال وزير الخارجية القطري خالد العطية إنه يوجد توافق دولي عام مع روسيا بشأن دعوتها إلى مكافحة تنظيم داعش، لكنه حذر من أن خطة الرئيس فلاديمير بوتين لا تعالج السبب الأساسي للأزمة في سوريا.

وأوضح في مقابلة مع وكالة رويترز "لا أحد يمكنه أن يرفض دعوة السيد بوتين إلى تحالف ضد الإرهاب، لكننا نحتاج إلى أن نعالج السبب".

وزاد "نحن نعتقد بقوة أن النظام السوري وتحديدا بشار الأسد هو السبب الحقيقي"، مشيرا إلى أنه "ليس من المعقول أن نرحب بالأسد كحليف في حرب على الإرهاب الذي هو من صنعه".

وأكد العطية أن من يقاتلون بشار الأسد على الأرض يحتاجون إلى أسلحة نوعية "للتصدي لماكينة البراميل المتفجرة" التي تستخدمها الحكومة.

وتابع "إنهم بحاجة للحصول على وسائل للدفاع عن أنفسهم.. عندئذ فقط سيدرك بشار أنه بحاجة للقدوم إلى الطاولة للتوصل إلى هذا الحل السياسي الذي يشمل رحيله".

وقال الوزير إن جذور الأزمة لم تعالج، وإنه "لا يمكننا أن نجبر الشعب السوري على محاربة تنظيم داعش وحده، لأن مشكلة السوريين هي أولا مع النظام"، مضيفا "إنهم سيقاتلون تنظيم داعش، ولكنهم قبل ذلك سيقاتلون النظام الذي صنع تنظيم داعش".

وتحدث الوزير عن جهود قطر في مساعدة اللاجئين السوريين، وقال إن بلده دفع ١.٦

مليار دولار منذ بداية الأزمة، وإنه يؤوي أكثر من خمسين ألف سوري.

واشنطن توقف برنامج تدريب مقاتلي المعارضة بعد انتقادات

قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إنها ستتوقف لفترة عن تدريب مقاتلي المعارضة السورية، ضمن برنامج التسليح والتدريب الأمريكي، حتى تتم إعادة تقييم البرنامج، بينما يتواصل تدريب الدفعة الثالثة.

وأكد المتحدث باسم البنتاغون بيتر كوك أنه تم التوقف "لبعض الوقت" عن نقل مجندين إلى مراكز التدريب في تركيا والأردن، مضيفا أن الجيش الأمريكي "سيواصل تجنيد" مرشحين في المستقبل بهدف استئناف عمليات التأهيل.

وأضاف "كوك" –في تصريح مكتوب– "نحن نواصل تجنيد وتدقيق خلفيات متطوعين محتملين لبرنامج التدريب والتسليح، بينما نواصل إعادة تقييم البرنامج".

وكان من المقرر أن يشمل هذا البرنامج –الذي بدأته الولايات المتحدة مطلع العام– تأهيل وتجهيز نحو خمسة آلافٍ من مقاتلي المعارضة السورية سنويا، لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، ولكنه لم يشمل حتى الآن سوى مجموعتين من ٥٤ و٧٠ مقاتلا، بحسب أرقام البنتاغون.

ويأتي هذا القرار عقب ورود تقارير إعلامية عن وقوع الدفعة الأولى من المتدربين في أسر جبهة النصرة، ومن ثم اختفاء معظم مقاتليها بعد إطلاق سراحهم، بينما قام قيادي في الدفعة الثانية بتسليم الأسلحة والمعدات العسكرية الأمريكية إلى التنظيم المسلح ذاته، بحسب التقارير.

البنتاغون يفتح خطوط اتصال مع الجيش الروسي لتنظيم العمليات في سوريا

قالت وزارة الدفاع الأمريكية " البنتاجون " إن وزير الدفاع آش كارتر أمر مساعديه بفتح خطوط اتصال مع الجيش الروسي فيما حين تتدارس واشنطن وموسكو سبل ضمان سلامة عمليات البلدين في المجال الجوي المحدود لسوريا.

وقال المتحدث باسم البنتاجون بيتر كوك "الغرض من هذه المناقشات الرامية إلى منع الاشتباك سيكون ضمان أن العمليات الجوية المتواصلة للتحالف لن يعترضها أي نشاط عسكري روسي في المستقبل."

وتراقب الولايات المتحدة عن كثب الحشد العسكري الروسي في قاعدة جوية قرب مدينة اللاذقية وهي معقل لبشار الأسد. ويشتمل ذلك الحشد على طائرات هليكوبتر ودبابات ومدفعية ثقيلة ومركبات جند مدرعة ودفاعات جوية متقدمة.

ومع أن روسيا قامت بطلعات محدودة من القاعدة بعضها طلعات "استكشاف" للطيارين الذين لا يعرفون المنطقة فإنها لم تبدأ تنفيذ ضربات على المتشددين المعارضين للأسد حليف روسيا منذ وقت طويل.

وقال مسؤولون أمريكيون طلبوا ألا تنشر أسماؤهم إن الولايات المتحدة تعتقد أن روسيا أرسلت أربع طائرات حربية إضافية متطورة إلى القاعدة. وقال أحد المسؤولين إن الطائرات الأربع من طراز سوخوي ٣٤ وهي طائرة مقاتلة متعددة الأدوار تتمتع بمجموعة متنوعة من القدرات.

وقال المسؤولون إن هذه الأربع تنضم إلى عدد متزايد من الطائرات الروسية ذات الأجنحة الثابتة في القاعدة الجوية القريبة من اللاذقية منها أربع طائرات مقاتلة من طراز سوخوي ٣٠ وعشر مقاتلات من طراز سوخوي ٢٤. ورصدت الولايات المتحدة أيضا طائرة تجسس روسية مأهولة من طراز "كوت" في القاعدة.

وجاء الأمر الصادر عن كارتر بعد يوم من اتفاق الرئيس باراك أوباما والرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أن تعقد القوات المسلحة في البلدين مباحثات لتفادي وقوع اشتباك في سوريا مع أنهما مختلفان بشأن بقاء الأسد في السلطة.

وللبلدين اللذين كانا عدوين في الحرب الباردة عدو مشترك هو تنظيم "داعش" في سوريا لكن واشنطن ترى أن الأسد أحد محركات الحرب الأهلية في البلاد أما بوتين فقال للجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الاثنين انه لا بديل عن العمل مع الزعيم السوري.

وقال كوك ان المناقشات القادمة بين الجيشين الروسي والأمريكي ستشتمل على مجموعة متنوعة من الأساليب لضمان عدم وقوع اشتباك بين الجيشين ومن ذلك القيام بعمليات جوية على ارتفاعات مختلفة في مواقع مختلفة وأوقات مختلفة.

وتأتي التحركات العسكرية الروسية في سوريا بالتزامن مع استمرار طائرات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية في تنفيذ طلعات جوية ضد تنظيم داعش بشكل يومي منذ أكثر من عام للقضاء على التنظيم.

ويعود التنسيق العسكري بين الطرفين بعد أن جمدت واشنطن اتصالاتها العسكرية مع الجانب الروسي إثر نشوب الأزمة الأوكرانية، لكن واشنطن أعادتها فيما يتعلق بالأزمة السورية حيث بدأت بالاتصال الذي أجراه كارتر مع نظيره الروسي سيرغي شويغو قبل عدة أيام.

روسيا مستاءة من رفض واشنطن تبادل معلومات عن تنظيم داعش

قال الكرملين إن واشنطن رفضت المشاركة بإنشاء مركز في بغداد لتبادل المعلومات بشأن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، تزامنا مع مرور عام على نشأة التحالف الدولي ضد تنظيم داعش وبدء أولى هجماته في العراق.

وأوضح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في وقت سابق يوم أمس الثلاثاء أن مركز المعلومات، الذي تمت إقامته في بغداد من أجل تنسيق مواجهة تنظيم الدولة، مفتوح أمام جميع الدول التي تشارك في مكافحة الإرهاب.

وبيّن بوتين أن هذا المركز يهدف لتنسيق جهود دول المنطقة في مكافحة تنظيم الدولة وغيره من المنظمات الإرهابية.

وكان الجيش العراقي أعلن ببيان تبادل المعلومات الاستخبارية مع روسيا وإيران وسوريا بشأن مواجهة تنظيم داعش. وجاء في البيان أن موسكو تبدي قلقا متزايدا من التحاق آلاف "الإرهابيين الروس" بصفوف التنظيم.

وفي وقت لاحق أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف هذا التعاون، وقال إن الغرض من تبادل المعلومات بين هذه الدول هو "التنسيق لقتال تنظيم داعش".

وترتبط بغداد بعلاقات قوية مع طهران، وتنسق معها في مواجهة التنظيم الذي سيطر على ثلث مساحة العراق، حيث يضم مناطق مهمة في شمال وغرب البلاد.

ويساعد قادة عسكريون إيرانيون القوات العراقية والمليشيات الموالية لها في حربها على تنظيم داعش.

ومن جهتها، نفت الولايات المتحدة التي تقود التحالف ضد تنظيم داعش أي تنسيق مع طهران على هذا الصعيد.

وقال الخبير الأمني والإستراتيجي هشام الهاشمي لقناة الجزيرة إن هذا المركز موجود بشكل فعليّ لكنه كان خفيّا، وعندما افتضح أمره قامت الحكومة العراقية وبعض المنصات الإعلامية في روسيا بإعلان وجوده.

وبيّن أن هذا المركز موجود منذ بداية وجود تنظيم داعش في العراق، أي منذ عام ٢٠١٤، وكل ما يجمعه العراق من معلومات استخباراتية يحوّلها إلى إيران وروسيا وسوريا.

وتابع "لكن حينما فُضح الموضوع في الإعلام اضطر العراق للاعتراف به بشكل رسمي وبدت روسيا مضطربة بين الاعتراف وعدمه".

وأوضح أن هذا المركز، سواء أكان خفيا أم معلنا، فهو لم يحقق شيئا كبيرا ضدّ تنظيم داعش في العراق.

يذكر أن عاما مر منذ نشأة التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، وبدأ أولى هجماته في العراق أولا قبل أن يوسع نطاق عملياته إلى مواقع التنظيم في سوريا.

وقد خلصت دراسة أعدتها مجموعة "إير وور المستقلة" إلى أن التحالف تمكّن خلال هذه الفترة من وقف تقدم مقاتلي تنظيم داعش، لكنه لم يجبره على التقهقر بصفة واضحة، كما لم ينجح في تدمير قدراته الهجومية بالكامل.

ووفق تقرير "إير وور" فقد نفذت قوات التحالف منذ سبتمبر/أيلول الماضي إلى اليوم نحو ٧٠٥٨ ضربة جوية، ٤٥٦٤ منها استهدفت مواقع تنظيم داعش في العراق وحده.

وأضاف التقرير أن الولايات المتحدة نفّذت ٧٠% من هجماتها في العراق خلال هذه الفترة، وقال التحالف إنه قتل أكثر من ١٥ ألف مقاتل في صفوف التنظيم. وتحدث التقرير في المقابل عن سقوط ما بين ٥٠٠ و١٨٠٠ ضحية مدنية.

وبشأن هذا الأمر ذكر الهاشمي للجزيرة أن الإستراتيجية التي اعتمدها التحالف في محاربة تنظيم داعش أصابت بعضا مما تريده في

العراق، لأنها كانت تهدف إلى عرقلة واحتواء التنظيم.

لكنه بيّن أن عمليات التحالف ضد التنظيم لم تكبّده خسائر كبيرة في عمقه ومعسكراته وبناه التحتية، حيث تم تعويض المقاتلين والعتاد، وهو ليس بحالة انهيار أو بحالة ضعف، حسب رأيه.

تحقيق فرنسي بانتهاكات وعمليات تعذيب داخل سجون نظام الأسد

فُتح في فرنسا تحقيق جنائي ضد نظام بشار الأسد لارتكابه "انتهاكات وجرائم حرب عمليات التعذيب داخل السجون في سوريا"، وهو ما أكده مصدر دبلوماسي فرنسي.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر متطابقة أنه بعد إشارة من الخارجية الفرنسية، فتحت نيابة باريس في ١٥ سبتمبر/أيلول تحقيقا أوليا في "جرائم حرب"، ارتكبها النظام السوري بين العامين ٢٠١١ و٢٠١٣.

ويستند التحقيق خصوصا إلى شهادة مصور سابق في الشرطة العسكرية السورية فرّ من سوريا في يوليو/تموز ٢٠١٣، حاملا معه ٥٥ ألف صورة فوتوغرافية عن عمليات تعذيب.

وأضاف المصدر أن وزارة الخارجية الفرنسية أبلغت مدعي عام باريس بالوقائع بموجب البند ٤٠ من القانون الجنائي الفرنسي، الذي يرغم كل سلطة عامة على نقل معلومات إلى القضاء تكون بحوزتها في حال كانت على علم بجريمة أو بجنحة مهما كانت.

وقد كلف المحققون في المكتب المركزي لمكافحة الجرائم ضد الإنسانية والإبادة وجرائم الحرب ببدء التحقيقات.

وسيعمل المحققون انطلاقا من آلاف صور التعذيب التي جمعها "قيصر" الذي كان مصورا لحساب النظام السوري، وعمل في وحدة توثيق تابعة للشرطة العسكرية السورية، قبل أن يفر من سوريا في يوليو/تموز ٢٠١٣.

من ناحيته، قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في تصريح من نيويورك "من مسؤوليتنا التحرك ضد الإفلات من العقاب"، منددا بالجرائم "التي تصدم الضمير الإنساني".

المعارضة تصر على رفض أي دور للأسد رغم تحول مواقف الغرب

تصر قوى المعارضة السورية السياسية والعسكرية على رفض أي دور محتمل لبشار الأسد في تسوية النزاع المستمر في البلاد منذ عام ٢٠١١، رغم التحول الذي طرأ على المواقف الغربية تجاه دمشق.

ولم يعد مطلب رحيل الأسد والذي تمسكت به عواصم عدة داعمة للمعارضة سابقا، يشكل شرطا مسبقا لأي مفاوضات حول مستقبل سوريا، بعد ان باتت فكرة ضرورة بقاء الأسد في السلطة للتصدي للتنظيمات الجهادية أكثر تداولا في الأسابيع الأخيرة على وقع التعزيزات العسكرية الروسية إلى دمشق.

ويقول المتحدث باسم حركة "أحرار الشام الإسلامية" أحمد قره علي "بقاء الأسد واستمرار نظامه بمثابة إفشال لأي عملية سياسية". ويضيف "يدل ذلك أيضا على الاستهتار بتضحيات الشعب السوري والأهم من ذلك الاستهتار بإرادة الشعب السوري".

ويقول الناشط ابراهيم الإدلبي الذي شارك في أولى التحركات الاحتجاجية التي اندلعت ضد نظام الأسد في منتصف آذار/مارس ٢٠١١ "لن نرضى كسوريين ببقاء الأسد في الفترة الانتقالية" مضيفا "لا يمكن اعتبار قاتل إرهابي حاميا وصمام أمان".

وتتمسك المعارضة السورية والفصائل المقاتلة بمطلب رحيل الأسد عن السلطة منذ اندلاع الحركة الاحتجاجية ضده، وبمقررات مؤتمر جنيف -١ الذي عقد عام ٢٠١٢ ونص أبرز بنوده على تشكيل هيئة حكم انتقالي بصلاحيات تنفيذية كاملة.

ويعني هذا البند وفق المعارضة والقوى الدولية الداعمة لها انه لا دور محتمل للأسد في المرحلة الانتقالية، لكن المواقف الدولية الصادرة في الأسابيع الأخيرة بدت أكثر مرونة تجاه مشاركة الأسد في الجهود المبذولة لإنهاء الصراع في سوريا.

ويثير توسع نفوذ "تنظيم داعش"، على الرغم من الضربات الجوية التي يشنها الائتلاف الدولي ضده، بالإضافة إلى أزمة الهجرة الحادة باتجاه اوروبا، مخاوف المجتمع الدولي.

ويبدو ان العديد من دول الغرب تنظر إلى الأسد اليوم بوصفه "أهون الشرين" مقارنة مع

"تنظيم داعش" الذي يرتكب جرائم مروعة على غرار قطع الرؤوس والاغتصاب وتدمير الآثار.

في المقابل، تعتبر قوى المعارضة ان عدد القتلى السوريين جراء قصف عصابات الأسد يفوق بكثير عدد قتلى "تنظيم داعش". وترى ان استراتيجية النظام لطالما قامت على اعتبار الأسد البديل الوحيد عن المتطرفين.

ويقول مامون أبو عمر، الناشط ومدير وكالة "شهبا" المحلية في حلب، "لقد كبر تنظيم داعش في سوريا بمباركة من الأسد وتوسع على حساب الثورة والفصائل لا على حساب النظام".

وشكلت التحولات في المواقف بشأن موقع الأسد في المرحلة الانتقالية، لا سيما تلك الصادرة عن الدول الداعمة للمعارضة، مفاجأة للعديد من أعضاء الائتلاف السوري المعارض الذين ينتقدون تردد حلفائهم وانقسامهم.

ويقول القيادي في الائتلاف السوري المعارض سمير نشار "ما يدعو للدهشة هو ان إيران وروسيا تقدمان للنظام ومن دون توقف، كافة أشكال الدعم سياسيا وعسكريا، بينما دخلت مجموعة أصدقاء الشعب السوري في تنافس وصراع على الملف السوري وقوى المعارضة والفصائل".

ويضيف "سبب ذلك إرباكا وعجزا عن إظهار موقف مشترك من قضايا حساسة".

ولطالما تباينت وجهات نظر أبرز القوى الداعمة للمعارضة كالولايات المتحدة الأمريكية وتركيا والسعودية وقطر حيال الطريقة الافضل لدعم الفصائل، وذهبت إلى حد التنافس على النفوذ داخل مكوناتها.

ويوضح الإدلبي "لم تعد تهمنا كسوريين التصريحات الإعلامية التي لا تأتي بنتيجة على الأرض بل تقطف ثمارها أطراف سياسية تعمل لتحقيق مصالحها الخاصة".

ويضيف "في بداية الأمر، كنت أظن ان الغرب حليف حقيقي للشعب السوري لكن سرعان ما تغير الظن بهم بسبب تقلباتهم السياسية".

ويقول المتحدث باسم "الجبهة الجنوبية" الرائد عصام الريس "ليس أمامنا الا ان نعد لعمل عسكري أكبر ونضع مزيدا من الضغط لإظهار ضعف الأسد وحلفائه"، متسائلا "هل يمكن الاعتماد على نظام عاجز عن السيطرة على معابره الحدودية؟".

ويؤكد المتحدث باسم "حركة احرار الشام"، "من جهتنا لم يتغير شيء ونحن نعول على عملنا على الأرض ووحدة القرار السوري"، مضيفا "سنعمل على التوصل إلى مواقف موحدة من الجميع إزاء التطورات السياسية التي تخص سوريا".

وترى فصائل عدة انه "لا خيار" لديها سوى الإطاحة بالأسد بعد نزاع دام تسبب منذ اندلاعه بمقتل أكثر من ٢٤٠ ألف شخص وبتدمير البلاد وتشريد نصف سكانها.

ويقول أبو عمر في هذا الإطار "من قدم مئات الآلاف من الشهداء وتحمل الدمار لا يمكنه القيام بخطوة إلى الوراء" مضيفا "من يقم بنصف ثورة كأنه يحفر قبره".

ودعا الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والإيراني حسن روحاني في لقاء على هامش الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الاثنين إلى تعاون دولي موسع لمكافحة "تنظيم داعش". القدس العربي.

جبهة ثوار سوريا تطمئن الدروز في القنيطرة وتدعوهم للتخلي عن الأسد

القائد العسكري لجبهة ثوار سوريا نبيل الجولاني لـ"كلنا شركاء": خاج معركة "وشرد الصابرين" هي حصار النظام في القنيطرة

أطلقت جبهة ثوار سوريا نداءات متعددة للطائفة الدرزية في بلدة "حضر" في ريف القنيطرة، دعتها من خلالها للتخلي عن الأسد والالتحاق بركب الثورة السورية، وذلك تزامنا مع المعارك المستمرة التي تخوضها ضد عصابات الأسد وميليشيات الدفاع الوطني المساندة في عدة مناطق بريف القنيطرة جنوب سوريا.

ودعا النقيب "تبيل الجولاني" أحد القادة العسكريين في "جبهة ثوار سوريا" المشاركين في معارك ريف القنيطرة، أهالي بلدة حضر ذات الطيف "الدرزي" إلى ضرورة التخلي عن النظام السوري، مطالبا إياهم بالالتحاق بركب الثورة السورية، ومغادرة النظام الذي لا يفرق بين عدو وصديق عندما تضيق أمامه الخيارات.

وأكد "الجولاني" لصحيفة "القدس العربي" خلال اتصال معه، بعدم وجود نوايا بمواجهة أبناء دروز بلدة حضر، وأنهم لن يقاتلوهم، مشيرا إلى أن معاركهم ستتركز فقط ضد تلك الميليشيات الموالية للنظام والتي ستبقى مساندة له، وأنهم مستعدون للوقوف بجانب أبناء البلدة

تجاه كافة المخاطر التي من الممكن أن تهددهم، مطالبا إياهم بمد يد العون لبناء سوريا الحديثة من دون الأسد.

كتائب جبهة ثوار سوريا كانت قد نجحت في الساعات القليلة الماضية من التقدم والسيطرة على عدة مناطق عسكرية من النظام في ريف القنيطرة الشمالي، وأهمها السرية الرابعة التابعة للواء ٩٠ وحاجز مزارع الأمل في ذات الريف، ضمن معركة أطلقت عليها المعارضة السورية "وبشر الصابرين" منذ ثلاثة أيام، والتي تهدف إلى السيطرة أيضا على تل أحمر ومناطق أخرى، كما أعلنت "جبهة ثوار سوريا" عن إطلاقها معركة تحرير بلدة جبا وتل كروم في ريف القنيطرة بهدف استكمال المعركة المعلنة.

وأشار النقيب "نبيل الجولاني" إلى الأهمية الاستراتيجية الكبيرة للمناطق ساري التقدم نحوها، وثقل أهميتها يمكن في فك الحصار عن الغوطة الغربية المحاصرة منذ ما يزيد عن ثلاثة أعوام من قبل النظام السوري، إضافة إلى فتح الطريق أمام تشكيلات المعارضة في ريفي القنيطرة ودمشق بالتقدم نحو مدينة البعث ذات الثقل العسكري الأكبر للنظام في مركز محافظة القنيطرة.

في حين قال المتحدث الإعلامي باسم شبكة "سوريا مباشر" في ريف القنيطرة "عمر الجولاني" لصحيفة "القدس العربي": نحن ليس هدفنا الأقليات، وخاصة دروز بلدة حضر، رغم ولائها الشديد للنظام السوري، وتجنيدها لعشرات المقاتلين ضمن صفوف ميليشيات الدفاع الوطني، كما يوجد بداخلها مرابط نارية متنوعة تستهدف المناطق المحررة.

وأردف الناشط الإعلامي، احتلال البلدة يمثل أهمية جغرافية كبيرة، بسبب اعتبارها آخر بلدة تقبع تحت سيطرة النظام السوري على كامل الشريط الحدودي مع الكيان الصهيوني، في ريف القنيطرة، كما تتمتع البلدة بأهمية سياسية بسبب انتماء أبنائها للأقليات في سوريا.

تسوية نزاع حي الشيخ مقصود في مدينة حلب

قالت فصائل في المعارضة السورية يوم أمس الثلاثاء إنها أبرمت اتفاقا مع المليشيات الكردية لإنهاء النزاع العسكري بين الجانبين في حي الشيخ مقصود في مدينة حلب وطريق الكاستيلو الذي يربط المنطقة بتركيا.

وأفادت مصادر مطلعة على الاتفاق أن اجتماعا موسعا عقد بين ممثلي فصائل المعارضة في المنطقة وحزب العمال الكردستاني في ريف حلب الشمالي، وأن الجانبين توصلا لاتفاق ينهي النزاع.

وأشارت هذه المصادر إلى أن الاتفاق تضمن ستة بنود أساسية، أبرزها تعهد الكردستاني بعدم فتح معبر بري مع مناطق النظام بحلب من حي الشيخ مقصود، وعدم استهدافه طريق الكاستيلو، وتأمين عبور المدنيين.

وقضى الاتفاق بإتاحة طريق آمن للمدنيين الأكراد للخروج والدخول من الحي، بالإضافة لتسوية أوضاع المعتقلين لدى طرفي النزاع.

ويعتزم الجانبان تشكيل لجنة شرعية لحل قضية مدينة عفرين الكردية ومعابرها مع النظام.

وقال قائد غرفة عمليات "فتح حلب" الرائد ياسر عبد الرحيم، إن المعارضة المسلحة هدفت من خلال الاتفاق لحقن الدماء.

وطالب عبد الرحيم كافة فصائل المعارضة بالالتزام بالتهدئة وعدم خرق الاتفاق، وحذر من الشائعات الهادفة لخلق الفتنة بين الأكراد والعرب في حلب.

وكانت الأيام القليلة الماضية شهدت اشتباكات عنيفة بين المعارضة المسلحة ومقاتلي الأكراد في أطراف حي الشيخ مقصود، إلى جانب قصف متبادل بالقذائف الصاروخية والرشاشات، مما أدى لسقوط قتلى من الطرفين معظمهم من المدنيين.

يذكر أن حي الشيخ مقصود تقطنه أغلبية كردية، ويشرف على طرق إستراتيجية بمدينة حلب أبرزها طريق الكاستيلو ودوار الجندول الشريان الرئيسي لأحياء المعارضة.

مجموعة السبع ودول الخليج تعد بـ١,٨ مليار دولار للاجئين السوريين

وعدت مجموعة الدول الصناعية السبع ودول الخليج بتقديم ما مجموعه ١,٨ مليار دولار لتمويل وكالات الامم المتحدة التي تساعد اللاجئين السوريين.

وقال وزير الخارجية الالماني فرانك والتر شتاينماير "اتفقنا على أن نقدم معا ١,٨ مليار دولار لوكالات المساعدة الدولية التابعة للامم المتحدة خصوصا وكالة اللاجئين وبرنامج الغذاء العالمي".

واعلن هذا الالتزام في نيويورك بعد اجتماع لوزراء خارجية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى (بريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان والولايات المتحدة) مع نظرائهم الكويتي والقطري والسعودي والاماراتي بالاضافة إلى وزراء آخرين من دول أوروبية.

اليونيسيف تعلن عبور ١٠٠ ألف طفل سوري إلى أوروبا العام الحالي

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة " يونيسيف "، أمس الثلاثاء، أن عدد الأطفال السوريين المهاجرين الذين عبروا البحر الأبيض المتوسط باتجاه أوروبا، بلغ العام الحالي، أكثر من ١٠٠ ألف طفل، بينما بلغت أعداد المهاجرين من البالغين أكثر من ٤٠٠ ألف شخص، خلال نفس الفترة.

وحذر أشرف خان مدير إدارة الطوارئ في اليونيسيف من أن "العالم يواجه حاليا أكبر أزمة لاجئين منذ الحرب العالمية الثانية، مع الملايين من العائلات التي أجبرت على الفرار من ديارها بسبب الصراع والاضطهاد في بلدان مثل سوريا وأفغانستان والصومال وجنوب السودان والسودان".

وقال خان إن "الصراعات وعدم الأستقرار في مناطق عديدة بالعالم، أدت خلال العام الحالي فقط إلى اقتلاع أكثر من ٤.٥ مليون طفل من ديارهم وقراهم".

وأردف خان قائلا "في سوريا، فإن الصراع الوحشي دخل عامه الخامس الآن واضطر أكثر من ٤ ملايين شخص إلى اللجوء للمخيمات في البلدان المضيفة، التي باتت تتحمل فوق طاقتها، مثل الأردن والعراق ولبنان وتركيا".

مظاهرة حاشدة أمام الأمم المتحدة ضد سياسات إيران

تظاهر المئات أمام مبنى الأمم المتحدة في نيويورك حيث تعقد الجمعية العامة الدورة السبعين، وذلك للتنديد بسياسات طهران وتدخلاتها في شؤون بلدان عربية. وشارك في المظاهرة، التي تزامنت مع خطاب الرئيس الإيراني حسن روحاني أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، نشطاءُ ومعارضون من كل من إيران وسوريا واليمن.

وجرت العادة كل عام، بالتزامن مع انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن تخرج مظاهرة للتنديد بسياسة إيران، غير أنه هذه المرة كانت المظاهرة أكثر احتشادا وشملت العديد من الجنسيات.

ورُفعت الشعارات التي تندد بدعم طهران لأنظمة وصفت بالظالمة في كل من سوريا واليمن، ولفصائل تدعمها إيران بالحرب التي تدور في دول عربية. واتهم مشاركون بالمظاهرة النظام الإيراني بالوقوف وراء الأزمات التي تعيشها كل من سوريا واليمن والعراق، ورفضوا أي دور للنظام الإيراني لإيجاد حل لهذه الأزمات.

وطالب المتظاهرون الأمم المتحدة بوضع حد لسياسات إيران بالمنطقة العربية، وإلزامها بعدم التدخل بشؤون جيرانها.

وداخل أروقة المنظمة الأممية، كان روحاني يلقي باللائمة –خلال خطابه– على المجتمع الدولي فيما يتعلق باندلاع الأزمات في أكثر من بلد عربي، وتفاقمها جراء ما قال إنه تدخل مباشر سياسي وعسكري بالشؤون الداخلية للدول.

روبرت فيسك يبشر بعملية روسية سورية لتحرير تدمر خلال أسابيع

قال الكاتب البريطاني روبرت فيسك في مقال له بصحيفة الإندبندنت إن الجيش العربي

السوري ونظيره الروسي يخططان لتحرير مدينة تدمر التاريخية في ريف حمص الشرقي من قبضة تنظيم "داعش" خلال أسابيع معدودة.

وقال فيسك إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يرسل جنوده إلى سوريا فقط لإظهار التضامن مع حكومة بشار الأسد، كما لم يرسل جنوده إلى القواعد الروسية في طرطوس لبقاء الأسد في السلطة، وبوتين ليس قلقاً بشأن فقدان الميناء الوحيد الذي لا يزال في يد موسكو في المياه الدافئة للبحر الأبيض المتوسط.

بوتين يريد النصر، فالجيش السوري هو المؤسسة الوحيدة التي يعتمد عليها بشار الأسد حيث يتمّ تدريبه وإعادة تسليحه لشن هجوم عسكري ضد تنظيم "داعش".

فيسك أضاف إن الخطط تتأخر بشكل دائم، وفي اللحظة التي تقوم فيها أول مدفعية بإطلاق أول قذيفة لها، تتجه الخطط في اتجاه آخر، كما أن التفاصيل تتغير في سوريا بين ليلة وضحاها.

كما خمن الكاتب فيسك أن الجيش العربي السوري يُعد العدة لاستعادة المدينة القديمة تدمر من يد المسلحين، موضحا أن مقاتلات روسية وصواريخ مضادة للدروع جديدة ودبابات روسية طراز T-90 يتم تجهيزها لكي تتماشى مع الطبيعة الجغرافية لصحراء تدمر، مضيفا أن الجيش العربي السوري وأحد أهم القواعد الجوية الحديثة على بعد ٥ ميلاً من مدينة تدمر خططوا لشهور عديدة لشن هجوم حول المدينة.

كما أشار إلى أنه وفي الأسابيع الماضية قام الجيش بتأجيل هجوم كان يعد له خوفاً من أن يقوم تنظيم داعش بتدمير باقي المدينة الأثرية ولكن مثل تلك المخاوف تلاشت الآن بعد أن أظهر داعش رغبته بتدمير المعابد الرومانية دون أي هجوم عسكري على قواتها، حيث قال: "أظن أن تدمر الآن على قائمة المناطق التي سيتم تحريرها من داعش، قد يحدث هذا في غضون ٣ أسابيع المقبلة، كما قد نشهده في مطلع تشرين الثاني قبل أن يبدأ اجتياح هطول الأمطار عبر الصحراء من العراق".

ووفقا للكاتب البريطاني: "بالنسبة لبوتين، فإن أي هجوم قد تشنه روسيا سيكون رمزاً ملحمياً لها في منطقة الشرق الأوسط. أما بالنسبة لأوباما وكاميرون وبقية القادة الغربيين، الذين تخبطوا في الأزمة السورية لمدة أربع سنوات، سيكون استرجاع تدمر بمساعدة روسيا بمثابة درساً مهيناً لهم".

عائلة سورية تقاضي أحد عناص داعش في فرنسا

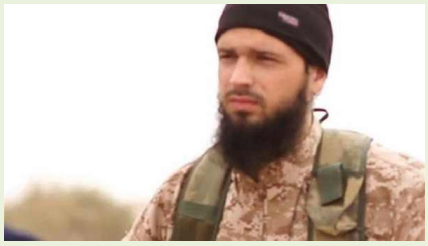

قدمت عائلة سورية شكوى أمام القضاء الفرنسي بحق جهادي فرنسي من تنظيم داعش بسبب إعدام ابنهم وذبحه منذ نحو ١٠ أشهر على يد عناصر التنظيم ضمن ١٦ آخرين.

وتسبب المقطع المصور لتنفيذ الإعدام الذي نشره التنظيم الجهادي في التعرف على هوية الجهادي الفرنسي ماكسيم هوشارد، كأحد عناصر "داعش" التي نفذت عملية الإعدام، ومقاضاته أمام المحاكم، وفقا لراديو "آر تي إل".

وتعرض الجندي السوري للذبح بالقرب من حمص غربي سوريا، حيث أظهر المقطع المصور الجهادي الفرنسي ممسكا بالسكين.

يشار إلى أنها المرة الأولى التي يشهد فيها القضاء الفرنسي قضية من هذا النوع، بالرغم من أنه وفقا للمحطة الإذاعية، ستكون إجراءات هذه القضية صعبة نظرا لأن البلاد لا تحظى بتعاون قضائي مع نظام بشار الأسد، كما أن إرسال محققين إلى أرض الواقع سيكون أمرا معقدا، بالنظر لخطورة الوضع هناك جراء العنف.

السلطات المصرية تحبط محاولة لاجئ سوري عبور الحدود إلى ليبيا

قالت السلطات المصرية إن قوات الأمن على الحدود بمدينة السلوم تمكنت من إحباط تسلل ٨٠ شخصا بينهم لاجئ سوري و٣ سودانيين إلى ليبيا عن طريق السلوم، حيث تم ضبطهم أثناء تواجدهم فى منطقة يحظر تواجد المدنيين فيها بدون تصريح، ومحاولتهم تسلل الحدود، ومغادرة البلاد إلى الأراضى الليبية، بطريقة غير شرعية، عبر الدروب والمدقات.

وأضافت مصادر صحفية مصرية أن مدير أمن مطروح اللواء هشام لطفي تلقى، يوم أمس الثلاثاء، إخطاراً من قسم شرطة السلوم، بتسلم ٨٠ متهما وهم ١٦ من سوهاج و٢٢ من قنا و١٢ من أسيوط و١١ من المنيا و٤ من الدقهلية و٤ من البحيرة و٢ من كفر الشيخ و٣ من الغربية و١ من الإسكندرية و١ من أسوان و٣ من السودان و١ من سوريا، وذلك للتحفظ عليهم لحين عرضهم على النيابة المختصة.

وكانت قوات الأمن المصرية قد تمكنت في وقت سابق من الشهر الماضي من إحباط تسلل ١٥٣ بينهم ٣ أجانب واحد منهم سوري أيضا إلى ليبيا، تم ضبطهم أثناء تواجدهم في منطقة عسكرية، يحظر تواجد المدنيين فيها بدون تصريح، ومحاولتهم تسلل الحدود ومغادرة البلاد إلى الأراضي الليبية، بطريقة غير شرعية.

الروس يمنعون الضباط السوريين من دخول مطار اللاذقية

قالت مصادر سورية تابعة للنظام وأخرى أهلية من مدينة اللاذقية إن روسيا تمنع دخول أي عسكري سوري إلى مطار اللاذقية العسكري الذي تمركزت فيه مهما كانت رتبته.

وقالت المصادر بحسب ما نقلت وكالة "آكي" الإيطالية إن "المنع يشمل الجميع، ولا يحق لأي عسكري سوري مهما كانت رتبته التواجد في مطار اللاذقية العسكري أو حتى في محيطه"، وأوضحت أن "أي تقني أو موظف عادي أو مسؤول مدني يستدعي دخوله المطار، يخضع لعملية تفتيش دقيقة تشمل تجريده من كل وسائل الاتصال"، كما أنه "لا يُسمح له بالتجول في المطار إلا لوجهته بمرافقة روسية لصيقة"، وفق ذكرها.

وتأتي هذه التأكيدات بعد معلومات من مصادر دبلوماسية أوربية تفيد بأن "روسيا تُقنن تزويد النظام السوري بمعلومات من الأقمار الاصطناعية حول مواقع مقاتلي المعارضة السورية أو تنظيم داعش، على الرغم من "طلب النظام السوري لها عدة مرات، ما يُرجّح أن روسيا لا تريد أن يضرب النظام قوات المعارضة إلا بإشراف وانتقاء روسي"، بحسب المصادر.

وتأتي هذه المعلومات في وقت كثفت فيه روسيا تواجدها العسكري في مطارين في الساحل السوري وحوّلتهما إلى قاعدتين جويتين عسكريتين لقواتها، بما في ذلك إنشاء مدرج طيران جديد وبرج مراقبة عسكري.

أخبار المعارك والجبهات

أعلنت كتائب جبهة ثوار سوريا التي تقاتل في ريف القنيطرة عن قتل عدد من عصابات الأسد وأسر آخرين في المعارك المحتدمة بريف المحافظة الشمالي، كما أعلنت عن إحراز تقدم جديد في إطار معركتها لفتح طرق إمداد لمدن الغوطة الغربية وبلداتها في ريف دمشق.

وأكد الثوار سيطرتهم على سرية طرنجة إضافة إلى عدد من النقاط العسكرية التابعة للنظام بريف القنيطرة، في إطار معركتها التي بدأت قبل أيام وأطلقت عليها "وبشر الصابرين".

وبحسب وكالة مسار برس، أسرت كتائب جبهة ثوار سوريا ثمانية عناصر من عصابات الأسد بينهم ضابط برتبة مقدم، كما صدت الكتائب محاولة قطع الطريق الواصل إلى قرية جباثا الخشب في ريف القنيطرة عبر تنفيذها اختراقا باقتحام قريتي الصمدانية الغربية والحميدية.

وأشارت الوكالة إلى أن كتائب جبهة ثوار سوريا من خلال سيطرتها على المواقع المذكورة سابقا، نجحت في تضييق الخناق على بلدة حضر ومركز مدينة البعث، الأمر الذي يساعدهم على تحقيق أهداف المعركة وهي السيطرة على تلال "يو إن" والحمرية وعين النورية، مما يمكنهم من فتح طريق إلى بلدتي خان الشيح وزاكية وغيرهما من المناطق القريبة في ريف دمشق.

وفي سياق متصل، أحبط الثوار هجوما لعصابات الأسد على بلدة حوش الفارة من جهة كتيبة الكيمياء، وتمكنوا من قتل عدد من عناصرها، بينهم ضابطان برتبتي مقدم وملازم، كما أعطبوا دبابتين من طراز "تي ٧٢" باستهدافهما بصواريخ كونكورس ورشاشين ثقيلين على جبهة مخيم الوافدين.

وقد دارت اشتباكات متقطعة على جبهات مدينة درعا بين فصائل الثوار وعصابات الأسد، دون أي تقدم لأحد الطرفين على الآخر. فيما أعلنت ألوية العمري مبادلة امرأة من درعا كانت معتقلة في فرع الأمن العسكري بالسويداء، بعنصر من عصابات الأسد أسر في معارك اللجاة مؤخرا.

وقام الثوار باستهداف مواقع عصابات الأسد في مساكن الضباط بمدخل حي حلب الجديدة بقذائف مدفع بي٩ كما قام الثوار باستهداف مواقع عصابات الأسد في حي سليمان الحلبي بقذائف الهاون ١٢٠ وتمكنوا من تحقيق إصابات مباشرة في صفوفهم.

هذا فيما قتل عدد من عناصر عصابات الأسد بعد استهدافهم من قبل كتائب الثوار بقذائف جهنم على جبهة حي الأشرفية بمدينة حلب، بالتزامن مع اشتباكات جرت في المنطقة بين كتائب الثوار "الفرقة ١٦" وعصابات الأسد.

كما اندلعت اشتباكات عنيفة بين عناصر من حركة "أحرار الشام" وقوات حزب YBG عند معبر الشيخ مقصود قرب حي الهلك بالتزامن مع استهداف عصابات الأسد المنطقة بالمدفعية الثقيلة.

وفي حمص اغتال مجهولون العقيد المنشق أحمد خشفة أحد القادة الميدانين في اللواء ٣١٣ العامل في مدينة تلبيسة أثناء خروجه من المسجد بعد صلاة العشاء.

وفي إدلب، وقعت اشتباكات بين مقاتلين من جبهة النصرة وأحرار الشام في بلدة الدانا حيث سقط قتيلان أحدهما سعودي الجنسية وعدد من الجرحى، وقد بدأت الاشتباكات بعد محاولة عناصر من حركة أحرار الشام اعتقال ابن مسؤول في جبهة النصرة بسبب مخالفة شرعية حسب الناشطين.

إلى ذلك، دارت اشتباكات بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في مطار التيفور العسكري شرقي حمص، وسط قصف بقذائف الدبابات استهدف المنطقة مصدره نقاط تمركز عصابات الأسد داخل المطار. كما اندلعت اشتباكات وصفت بالعنيفة بين الطرفين في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل أسفرت عن مقتل عنصرين من عصابات الأسد.

من جهة أخرى، تخرج ١٥٠ مقاتلا من معسكر تدريبي تابع للواء فرسان الحق، لينضموا إلى صفوف الثوار، هذا فيما قتل عنصران من الثوار أثناء التدريب على سلاح المدفعية، كما قتل ٦ عناصر آخرين جراء انفجار في معمل تصنيع قذائف مدفعية في سراقب بريف إدلب الجنوبي.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٤٠ الأربعاء ٢٠١٥/٩/٣٠